

باكستان تعرض الغارات الأميركية من دون طيار في مجلس الأمن

إسلام آباد - وكالات: طرحت باكستان قضية غارات الطائرات من دون طيار التي تقودها الولايات المتحدة في مناطقها القبلية في مجلس الأمن الدولي التابع لهيئة الأمم المتحدة سعياً لإيجاد حل عاجل لهذه المشكلة. وقال سفير باكستان لدى الأمم المتحدة مسعود خان في خطاب وجهه إلى المجلس مؤخراً إن «غارات الطائرات بدون طيار تنتهك سيادتنا وتنتهك القانون الدولي بما في ذلك حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني كما تسببت في سقوط ضحايا من المدنيين وأضرمت بالجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب».

عشرات القتلى والجرحى في تفجير بسامراء العراق: السيستاني يحذر من «تداعيات كارثية» للتهجير الطائفي المتبادل

بغداد - وكالات: حذرت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعماء علي السيستاني من عودة ظاهرة التهجير القسري للعوائل الشيعية والسنية في مناطق متفرقة من العراق من قبل مسلحين.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة أمس أمام آلاف من المصلين الشيعة في صحن الإمام الحسين في كربلاء «شهدت مدن العراق أخيراً أحداثاً أمنية ذات الطابع الطائفي المتبادل في شمال العراق وجنوبه لها تداعيات خطيرة وكارثية على البلاد». وأضاف «هناك في شمال العراق استهداف للمواطنين الشبك في الموصل موزعة على عمليات اغتاللات مستمرة وتهجير مستمر لمئات العوائل واستهداف منظم وممنهج للأقلية التركمانية في منطقة طوز خرماتو في كركوك ما اضطرهم للنزوح منها يقابل ذلك استهداف اخر لائمة الجموع من الطائفة السنية في مدينة البصرة ومازال مستمرا واغتيالات مستمرة للمواطنين وتهجير للعوائل من عشيرة السعودون التي تسكن جنوبي العراق منذ سنوات طويلة وان هذا الاستهداف المتبادل خطير جدا على مستقبل

العراق». وأوضح أن المرجعية الشيعية تطالب «أجهزة الأمن بأن تكشف اهتمامها والتحرك بسرعة والتعاون مع جميع الأطراف بحزم لإنهاء هذه الحالة لأن استمرارها سيكون له نتائج خطيرة».

مدياناً، قتل 18 شخصاً وأصيب 20 آخرون على الأقل بجروح في تفجير مزدوج بعبوتين ناسفتين استهدفتا أسس مصلين داخل مسجد سني جنوب مدينة سامراء شمال بغداد، بحسب ما أفاد مسؤولون.

وقال ضابط برتبة مقدم في الشرطة العراقية إن «العبوتين وضعتا في مبردين للهوا بهما عالمان بالماء داخل المسجد، وقد انفجرتا لدى دخول المصلين للمسجد». إلى ذلك، وفي ساعة متأخرة من مساء أمس الأول قتل أربعة أشخاص وأصيب 18 آخرون بجروح في هجوم مسلح أعقبه تفجير عبوتين ناسفتين في ناحية الاسحافي، إلى الجنوب من مدينة سامراء.

وتعد سامراء، الواقعة في محافظة صلاح الدين ذات الغالبية السنية، من المناطق المتوترة في العراق وتشهد أعمال عنف شبه متواصلة.

إحباط هجوم رابع للتنظيم بسيارة مفخخة

اليمن: 3 هجمات لـ «القاعدة»

توقع قتلى وجرحى من قوات الأمن



معسكر للجيش، 38 قتيلاً بين العسكريين المكلفين باليمن في الحقل النفطية بالمنطقة، على ما أوضحت المصادر. وصرح مسؤول محلي في عتق، كبرى مدن محافظة شبوة بأنه في بداية الهجوم وقع «اشتباك بين العسكريين والمهاجمين عند مدخل المعسكر ثم اقتحمت سيارة مفخخة الموقع وانفجرت داخله قتلت 38 جندياً، وهي حصيلة أكتنها مصادر عسكرية.

وقال وقت الذي انفجرت فيه السيارة المفخخة قرب عتق «فجر انتحاري عبوته الناسفة في سيارة أخرى قبل بلوغ هدفه أمام حاجز عسكري» في النشيمة وفق ما أعلن مصدر عسكري لـ«فرانس برس» مؤكداً «مقتل عشرة جنود»، في الانفجار. واستهدف هجوم ثالث معسكر وحدات خاصة في ميفعة، حيث سقط ثمانية شرطيين حسب مصادر عسكرية. ولم تلت أي جهة هذه الهجمات الدائمة المتزامنة، لكن مصادر عسكرية نسبها إلى تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب المنتشر في اليمن.

الاحتلال الإسرائيلي يمنع مسيرة مناهضة للاستيطان بالضفة

منعت امس عشرات المواطنين في خربة مكحول بالأغوار الشمالية من إعادة بناء الخربة التي هدمها جيش الاحتلال واعتدت على دبلوماسي فرنسي وصحافيين تواجدوا في المكان.

وبالتوازي مع ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين امس منطقة برك سليمان الأثرية جنوبي بيت لحم وقاموا بإداء طقوس تلمودية في المكان.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن مصدر أمني قوله أن «عشرات المستوطنين اقتحموا منطقة «برك سليمان» عبر طريق مستوطنة «أفرا» الإقامة على أراضي الخضر، وإن أعدادا أخرى من المستوطنين ما تزال تتوافد إلى المنطقة».

صنعاء - وكالات: أحبطت قوات الأمن اليمنية محاولة من تنظيم القاعدة لتفجير سيارة مفخخة في جنوب البلاد أمس، فيما قتل نحو 56 من أفراد قوات الأمن في ثلاث هجمات أخرى نسبت إلى التنظيم.

وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية في بيان لها أمس أن قوات الجيش والأمن تمكن «من إحباط عملية إرهابية بتفجير سيارة مفخخة كانت تستهدف منطقة عين بالمعيد ومنشأة بالحاف الغازية»، مضيفاً أن «السيارة تم تدميرها بما فيها من عناصر إرهابية»، وبعد هذا الهجوم الرابع أمس، حيث سبقه 3 هجمات متزامنة أوقعت قتلى وجرحى.

وكانت عناصر يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة شنت ثلاث هجمات أمس، اثنتان منها بسيارات مفخخة على مواقع للجيش والشرطة في جنوب البلاد ما أسفر عن مقتل 56 عسكرياً وشرطياً، وفق حصيلة جديدة من مصادر عسكرية ومحلية. وسقط في أقل حصيلة لهذه الهجمات في محافظة شبوة في انفجار سيارة مفخخة في

عواصم - وكالات: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس مسيرة أسبوعية بيت لحم بالضفة الغربية مناهضة للاستيطان والحدار. وقال منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم حسن بريجية إن «قوات الاحتلال اعترضت المسيرة واعتدت على المشاركين فيها ومنعتهم من الوصول لمكان إقامة الجدار».

وأضاف بريجية أن «المشاركين نظمو اعتصاماً الفيت فيه كلمات أكدت وجوب محاسبة مرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا، كما شددت على أهمية توسيع الفعاليات التضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال». وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية إن «قوات الاحتلال الإسرائيلي



المرشد الأعلى للثورة الإيرانية على خامنئي خلال الكلمة التي القاها امام قادة الحرس الثوري بطهران مؤخرا (أب)

مسؤولين أميركيين وبين روحاني حيث من الممكن أن يكون من بين هؤلاء الرئيس أوباما نفسه، وذلك بعد أن صرح الناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني بأن من الممكن أن يلتقي الرئيسان على هامش انعقاد جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأشارت تسريبات من الخارجية الأميركية إلى أن هناك دراسة لاحتمال أن يتبادل الرئيس التحية خلال تواجدهما معا في الامم المتحدة.

وقالت الباحثة المتخصصة في الشؤون الإيرانية في معهد بروكينغز سوزان مالوني أنها ترحب ان يحدث تبادل للتحية بين أوباما وروحاني، وأضافت «صدرت عن طهران اشارات متعاقبة في الأونة الاخيرة كان اهمها في تقديري نقل الملف النووي من ايدي مجموعة من المحافظين المتشددين إلى وزارة الخارجية. فضلا عن ذلك فقد وجهت الحكومة الإيرانية تحية إلى اليهود في العالم بمناسبة عيدهم وأطلقت سراح معتقلين سياسيين وتبادلت الرسائل مع الرئيس أوباما».

وأضافت «أنها اشارات تعكس تقاربا واضحا. وهي تأتي في لحظة يبحث فيها

عصر العداءات الدموية. حري بزعماء العالم أن يحولوا التهديدات إلى فرص». من جانبه، رحب وزير الخارجية الأميركي جون كيري بـ«التصريحات الايجابية جدا» للرئيس روحاني التي ادلى بها مؤخرا.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف أن أوباما وكيري «يعتقدان أن هناك الآن فرصة للديبلوماسية».

وفي غضون ذلك، تضي خطوات الإعداد لزيارة الرئيس الإيراني نيبويورك على قدم وساق بين واشنطن وطهران خاصة لجهة اللقاءات التي تعد الآن والتي يحتمل أن تعقد بين

أوباما وروحاني قد يتبادلان التحية في الأمم المتحدة وترجيحات بقاء الأخير مسؤولين أميركيين على هامش الاجتماعات

وقال «أنشد نظرائي تحقيق أكبر استفادة من التفويض الذي منحه لي شعبي بالدخول في حوار متعلق الرد بصدق على جهود حكومتي للانخراط في حوار بناء».

وفي مقال نشر في صحيفة «واشنطن بوست» أول من امس قبيل حضور الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل، قال روحاني أنه يجب على الدول أن تسعى إلى «نتائج مريحة للجميع» بدلا من استخدام «القوة الغاشمة». وأضاف «انتهى

نيجيريا ترفض الإفراج عن متهمين بالتخابر مع إيران

لشن عمليات إرهابية في مدينة لاجوس النيجيرية وفي الشرق الأوسط في الفترة بين عامي 2011 و2012. وتقول الحكومة النيجيرية إن بيريندي زار طهران في تلك الفترة وتدريب على أعمال الإرهاب واستخدام أسلحة خطيرة بهدف استخدامها في نيجيريا في الوقت الذي نفى فيه المتهمان تهم الإرهاب.

أبوja - أ.ش.أ: رفضت المحكمة العليا بأبوja طلب مواطنين نيجيريين - يحاكمان الآن بتهمة التجسس لإيران والتخابر معها لشن عمليات إرهابية - للإفراج عنها

بقالة. وتكر مصدر قضائي امس أن المواطنين عبدالله بيريندي وشهيد ادومي يواجهان 6 اتهامات تتعلق بالتجسس والتخطيط

تحليل إخباري

كرة الحوار الأميركي - الإيراني تندرج.. أين تستقر؟

لم تكن زلة لسان ارتكبتها الرئيس الأميركي باراك أوباما عندما تحدث عن رسائل متبادلة واتصالات مباشرة وعن طريق وسطاء مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، كان التسريب المتعمد من جانب أوباما مؤشرا حاسما إلى بلوغ الحوار الأميركي- الإيراني مرحلة متقدمة، وإلى أن كرة الحوار تكبر وتتدرج.

وكان الأمر بدأ بالانكشاف عند زيارة مساعد الأمين العام للشؤون السياسية جيفري فيلتمان إلى طهران مستخدما «ياقطة» الأمم المتحدة ليزور إيران ومعلنا بصفته الأميركية أنه «من الصعب تصور حل في سورية لا يكون لإيران دور فيه».

ان التطورات من الجانب الإيراني مكتملة ولم تكن أقل أهمية ودلت على أن «المغامرة» الإيرانية قائمة، فالرئيس روحاني الذي باشر حملة دعائية ناجحة لتسويق نفسه والوجه الجديد لسياسة إيران الخارجية وصورة الانفتاح والليونة، كان هيا الساحة الداخلية الإيرانية بخطاب مهم أمام قادة الحرس الثوري الإيراني، معتبرا الحرس بمثابة حارس للأمن القومي وحقوق الإيرانيين الإقليمية والدولية، ولكن روحاني كان في الواقع يهبط للخطوة الثانية التي جاءت بعد خطاب المرشد الأعلى علي خامنئي حسبما طالب روحاني الحرس الثوري بعدم التدخل في السياسة. وفي موقف نادر قال خامنئي إنه «يؤيد بالكامل الخط السياسي

والديبلوماسي الحالي للرئيس روحاني»، وأنه لا يعارض «الديبلوماسية المرنة شرط أن تكون شجاعة»، وأنه يؤيد «إظهار تسامح الإبطل إن قد يتساهل المصارع لأسباب

تكتيكية». كرة الحوار والتقارب تصل إلى أزوقة الجمعية العامة للأمم المتحدة، والمهم أن روحاني يصل إلى نيويورك مزودا بضوء أخضر من المرشد الأعلى وبتفويض كامل للتفاوض مع الأميركيين بشأن الملف النووي، وأيضا بشأن الدور الإقليمي لإيران في الشرق الأوسط. وفي نيويورك سيتواجد روحاني وأوباما معا ويرجح أنهما سيلتقيان لتنتقل عملية المفاوضات الصعبة والمعقدة، وليتم تدوين «لحظة تاريخية» لأنه اللقاء الأول بين رئيس أميركي ورئيس إيراني منذ أكثر من ثلاثين عاما، ولأنه أول مسار تفاوضي مباشر بين الدولتين وعلى مستوى رفيع وحول ملفات ومصالح وعلاقات ثنائية، إذ سبق أن التقى ممثلون للدولتين في إطار دولي للتيسيق في ملفات مشتركة مثل أفغانستان والعراق.

ليس معروفا بعد إلى أين تسير كرة الحوار الأميركي- الإيراني وأين تستقر؟، ولكن من الواضح أنها تواجه حملة من الشكوك والهواجس والانقذادات: ففي إسرائيل هناك خشية من أن تسعى إيران إلى تقويض مسعى نتنياهو إلى تشديد العقوبات ضدها، وإلى إحداث شرح بين الموقفين الأميركي والأوروبي وتفكيك مجموعة الـ 5 + 1 على أساس آمال الأوروبيين برئاسة روحاني وتردد الأميركيين في اللجوء إلى القوة، ودول الخليج متوجسة من قبول واشنطن للتفاوض مع طهران على دورها الإقليمي بعدما كانت في السابق تحصر التفاوض معها بملفها النووي، ولأن دول الخليج متوجسة أن يأتي هذا المنحى مناقضا للملفاتها العالقة هي